

٤٢. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد | العلامة عبدالله

الغنيان

عبدالله الغنيان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى - [00:00:02](#)
باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما. كبقعة وغار وعين وقبر ونحو ذلك مما يعتقد كثير من عباد القبور واشباههم فيه
البركة فيقصده رجاء البركة. اي ما حكمه هل هو شرك ام لا؟ ومعنى تبرك - [00:00:22](#)
يعني انه شرك نوع من الشرك. تبرك يعني طلب البركة. فالمخلوقات مثل تجارة مثل المكان والجدران والقبور وغيرها لا بركة منها. لان
البركة من الله جل وعلا هو الذي يبارك في الشيء ويجعله مباركا. وما بارك الله جل وعلا فيه فهو - [00:00:52](#)
الذي يكون فيه النفع وقول الله جل وعلا في عيسى واجعلني مباركا اينما كنت. يعني البركة من الله. فالبركة لا تطلب الا من الله جل
وعلا. والذي يكون مباركا اينما كان - [00:01:22](#)
هو الذي ينفع اينما حل نفع والنفع النفع الذي يدل على الله ويقرب اليه واما النفع المادي الامور التي قد مثلا يشترك فيها المخلوق
والسبب والاشياء لا يلزم تكن بركة قد لا تكون بركة. نعم. ومعنى تبرك - [00:01:42](#)
طلب البركة ورجاها واعتقدها. قال المصنف رحمه الله وقوله وقول الله تعالى افرأيتم اللات والعزى الايات. هكذا ثبت في خط
المصنف الايات. يعني الى قوله ولقد جاءهم من ربهم الهدى قال القرطبي يعني انها تقرأ. مم. الايات يعني اقرأ الايات واذكر الايات -
[00:02:12](#)
افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى. الكم الذكر وله الانثى؟ تلك اذا قسمة فيزا ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل
الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما هو الانفس - [00:02:42](#)
ولقد جاءهم من ربهم الهدى. نعم قال القرطبي لما ذكر الوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر من اثار قدرته ما ذكر حاج
المشركين اذ عبدوا ما لا يعقل. وقيل افرأيتم هذه الالهة التي تعبدونها - [00:03:02](#)
او حين. او حيناً. او حيناً اليكم شيئا كما اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم. يعني ان الهة لهم والاله هو الذي يأمر وينهى ويخلق
ويرزق ويحيي ويميت فاذا لم تكن تفل ان تفعل من ذلك شيء فليست بالهة. فهي مثل ما قال الله جل وعلا ان هي الا اسماء -
[00:03:26](#)
يعني مجرد اسماء لا حقيقة لها من التسمية ومعناه شيء. معناه شيء وهي اوهام اوهاام اوهاها الشيطان اليهم ليضلهم. فلماذا قال ان
هذه في سنة الالباء والاجداد والناس المعظمين. واذا تركتموها - [00:03:56](#)
صار هذا قدحا في ابائكم واجدادكم ولهذا تمسكوا بها. وآآ اعرضوا عن الوحي الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. واتبعوا ما
يوحيه الشيطان اليهم مع انه يوسوس اليهم وسوس - [00:04:26](#)
لا يكلمهم مجابهة شافها وانما يوسوس اليهم غير ان تعظيم الالباء والاجداد والاسلاف هذا حال بينهم وبين النظر فيما جاء به الرسول
صلى الله عليه وسلم. والمقصود ان هذه يعني نوع من هذه الاماكن التي اذا طلبت البركة منها فهو - [00:04:46](#)
الشرك بعينه لان اللات عبارة عن صفات مكتوب عليها ويقولون انها دفنت ميت فكانوا يطوفون عليها ويطلبون منها النفع ودفع الظر

والشفاعة انها تشفع اليهم. فمن اين بالعقل ان صفاتها انها تشفع؟ حصة تشفع لهم. ويتركون - [00:05:16](#)

ويعرضون عما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم لان اباؤهم كانوا يعبدونها ويطلبون منها الشفاعة هذه اللات ولات فيها قراءة

بالتشديد. ولكنها ليست من القراءات السبع اللات تشديد التاء. فهي مأخوذة من اللت. وهو الخلط. خلط - [00:05:46](#)

بالسمن او بالزيت ويقولون انها عبارة عن رجل كان يصنع ذلك لمن اتى اليه فممن اكل من سويقه او مما يلت يسمن ثم لما مات دفنوه

تحت هذه عبدوها. وهي من اكبر معبودات العرب. اما العزى فهي عبارة عن - [00:06:16](#)

ثلاث شجرات من سمر قرب عرفات بوادي نخلة كانت قريش تعبدها وتعظمها. وهذا من السخافات. كيف الشجرة تعبد يطوفون عليها

ويقربون لها ويعكفون عندها طلبا للبركة. بركة منها يعني انها - [00:06:46](#)

البركة. لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ارسل خالد ابن وليد ليقطعها اه قطعها ولكنه ما رأى شيئا اه لما رجع سأله رسول

الله صلى هل رأيت شيء؟ قال لا ما رأى شيء. قال ما صنعت شيء. اذهب فاهدمها - [00:07:16](#)

فذهب ووجد عجوز ناشفة انها ناشرة شعرها تحت التراب على رأسها تقول يا ويلها بالسيف وقتله. لما رجع قال وجدت قال تلك

الشيطانة شيطانة قريش التي تكلمهم من الشجرة الان قطعت هل انتهت واما منات فهي عبارة عن صخرات في بيت - [00:07:46](#)

من مكة والمدينة قرب قديد كان بنو هذيل والانصار قبل ان يسلموا اذا ذهبوا للحج والعمرة يولون منها ويذبحون عندها القرابين

يتقربون اليها ولهذا سميت منات لكثرة ما يمنع عندها من الدماء التي تقربون بها. فامر خاليا بها - [00:08:16](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان يذهب اليها يهدمها فهذه من اكبر معبودة العرب منات واللات والعزى. هذه صفته فهي ما بين

حجر وما بين شجرة وبنوا لها مباني يعكفون عندها يعني يجلسون عندها يطلبون البركة بجلوسهم - [00:08:46](#)

وكذلك يقربون لها القرابين يطلبون شفاعتها. فالذي مثلا يطلب من القبر فالقبر شبيه بهذه او من مكان جلس فيه ولي او ما اشبه ذلك.

او نبي او ما اشبه ذلك فهي من - [00:09:16](#)

القبيل الذي يتمسح بالجدران الذي يقول ان انها بنيت على على قبر نبي او على كولي او ما اشبه ذلك هو متشبه بهؤلاء فهو واقع بما

وقع فيه المشركين بالبركة يجب ان يكون من الله. وتعلق القلب يجب ان يكون بالله. لانه هو الذي ينفع ويضر. وغير - [00:09:36](#)

من المخلوقات لا تنفع ولا تضر. فيجب ان ينظر اليها على انها مخلوقات لله جل وعلا لا تقدم ولا تؤخر ولا تنفع ولا تضر الطلب وطلب

النفع وكذلك طلب الدفع المضر هذا عبادة. والعبادة يجب ان تكون من الله. فمن طلبها من غير الله - [00:10:06](#)

فقد وقع في الشرك الاكبر الذي لا يغفره الله الا بالتوبة منه. اما اذا مات الانسان على هذا فهو من اهل النار خالدا فيها. وليس للانسان

في هذا عذر. يقول له جاهل ولا وجد الناس - [00:10:36](#)

هذا الفعل لان هذا لا يدل عليه لا عقل ولا فطرة ولا اثاره من علم ولا اي دليل وانما هو مجرد التقليد واتباع الناس. وهذا لا يجدي شيء.

ولا ينفع. بل - [00:10:56](#)

سوف يتبين لمن فعل ذلك انه عطل عقله وفطرته ولم يتبع ما جاءت به الرسل وانما اتبع وساوس الشياطين. وتزيين الجهلة الذين

ليس عندهم اي دليل. يعتمد وانما هي منافع دنيوية - [00:11:16](#)

اما اناس لهم مثلا مصلحة يأخذون النذور وما يقدم لها وما اشبه ذلك من عباد الدنيا ولا يبالون كون الناس يقعون في النار او لا يقعون

فيها. واما انه هو نفسه لم ينظر في - [00:11:46](#)

ففي الحقيقة وفي الواقع ولم يستعمل عقله بل عطل عقله. والا كيف المقبور مثلا يطلب منه انه يشفع او انه يجلب نفع او يدفع ضرر

او ما اشبه ذلك وهو مرتتهن بعمله ما - [00:12:06](#)

تستطيع ان يمحو من سيئاته سيئة. التي تخصه ولا ان يجلب حسنة تكون في صحيفته قد انقطع عمله وان كان المطلوب والا حجر

والا شجر وما اشبه ذلك فهو اقل اقل من - [00:12:26](#)

كونه عاقلا كان كان عاقلا ثم مات. فهذا لا يملك له لا عطاء ولا اخذ ولا يسمع منه ولا غير ذلك. فاذا لا دليل لهم على هذا اصلا لا من

الوضع ولا من العقل ولا من الشرع. فلهذا - [00:12:56](#)

اصبح لا حجة لهم. هذا امر. الامر الثاني ان كل ما في الكون اذا نظر اليه الانسان دله على ان الذي يجب ان يسأل ويجب ان يتعلق به ويعبد هو الخالق. الذي خلق السماوات - [00:13:26](#)

والارض والذي يرزق ويحيي ويميت. فهو الذي خلق ما يشاهد من الارض سوى السماء ولا مشارك له في ذلك. فالخالق هو الذي يجب ان يعبد. كما قال الله جل وعلا يا ايها - [00:13:46](#)

ناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم. يعني ان الذي لا يخلق ما يعبد. ولا يجوز ان يعبد. والخلق من خصائص الله جل وعلا. ولهذا رأيتم ما تعبدون ان اروني ماذا خلقوا. هل لهم شيء مخلوق - [00:14:06](#)

شاركوا الله فيه كلا. ليس لهؤلاء اثاره من علم لا ولا من عقل. ولا من فطرة فهم ما معهم اي دليل الا مجرد التقليد والتقليد لا يجدي شيئا. بل سوف يقولون كما اخبر الله عنه. ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيل - [00:14:26](#)

ربنا اتهم من العذاب ضعفين والعنهم لعنا كبيرا. هذا يوم القيامة. العابد يتبرأ من المعبود والمعبود كذلك يتبرأ من العابد. ولم يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان قوة لله جميعا وان الله شديد العذاب. اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذي اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب - [00:14:56](#)

قال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة يعني حياة اخرى لتبرأ منهم لتبرأنا منهم كما تبرأوا منا. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار. فهذه نهاية المشركين. انهم لا - [00:15:26](#)

يخرجون من النار ولكن قبل دخولهم في النار يعلمون انهم قد ظلوا ظلالا بعيدا. فتبرأ ممن قلدوهم ولعنوهم. وكذلك المقلدين يتبرأون منهم بعضهم بعض كما قال الخليل عليه السلام ويوم القيامة يلعن بعضكم بعضا ويكفر بعضكم ببعض. نعم - [00:15:46](#)

وكانت اللات لثقيف. والعزى لقريش وبني كنانة. ومناة لبني هلال وقال ابن هشام كانت مناة لهذيل وخزاعة. نعم اليهوديل وخزاعة نعم ذكر صفة هذه الاوثان ليعرف المؤمن كيفية الاوثان وكيفية عبادتها وما هو شرك العرب الذي كانوا يفعلونه حتى يفرق بين التوحيد والاخلاص - [00:16:16](#)

وبين الشرك والكفر. يعني ان هذا مهم. ان يكون الانسان يعرف كيفية شرك العرب الذين اخبر الله عنهم انهم في النار ليسوا بخارجين منها. لان بعض الناس يظن ان الشرك هو - [00:16:56](#)

ان يعتقد ان هذا الذي طلب منه الطلب انه يخلق ويرزق ويحيي ويميت. وهذا غير صحيح وانما الشرك مجرد ان يجعل شيئا من العبادة لهذا المخلوق. والعبادة من اعظم الدعاء وطلب النفع ودفع الضر الذي يصيب الانسان. فاذا فعل - [00:17:16](#)

شيئا من ذلك فقد وقع في الشرك والذي لا يعرف الشرك وكيفيته شرك العرب الذين وكذلك غيرهم ممن سبقهم لان الامم تتابعت على الشرك. والمؤمنون قلة الذين استجابوا للرسل ثم القليل والكثرة الكاثرة كذبوا الرسل وابوا ان يقبلوا - [00:17:46](#)

منهم بل اعرضوا عما جاءوا به فلم يتأملوه. وقالوا في قلوبنا اكنة. ومن بيننا وبين حجاب لانهم صار هناك امور حالت بينهم وبين التأمل. فاستمروا وعلى شركهم ماتوا عليه. والذي اتبع الرسل هم الضعفاء. والذين - [00:18:16](#)

يزدرون كما قال الله عن نوح عن قومه نتبعك ونؤمن بك واتبعك الارذلون من الارذلون عندهم؟ الارذلون عندهم الفقراء الذين ليس لهم ابهة. وليس لهم هم تصرف في في المجتمع. وانما هم فقراء مساكين متوعين. وهؤلاء - [00:18:46](#)

اتبعهم لانه ليس عندهم كبر. فهم نظروا في الحق وعرفوه. فصاروا هم اتباع الرسل وقريش قالت لنبينا صلى الله عليه وسلم مثل ما قال قوم نوح لنوح. قالوا نؤمن بك واتبعك مثل صهيب وبلال. وابن مسعود وفلان وفلان. يعني من الفقراء المساكين - [00:19:16](#)

الذين هم اتباع الرسل. فصار هذا من البلوى التي بلوا بها. فان الله يبلغ وبعض العباد ببعض يظهر من يكون مقصوده الحق ومن مقصوده العلو في الارض والانتصار لفلان وفلان ونفسه اذا لم يحصل له لا ذلك لم لا يؤمن. وهذا لا يزال في بني ادم - [00:19:46](#)

فعلى كل حال معرفة الشرك يعني ما كانوا عليه امر مهم. حتى يوازن بين الموجود الذي يفعله الناس وبينما سبق. والموجود الان اعظم من شرك سابقين لان بعض الذين يدعون الاسلام ويقولون اننا نقول لا اله الا الله - [00:20:16](#)

وقد يصلون يطلبون من الاموات ما لم يكن الكفار يطلبون منهم يطلبون منهم التصرف يزعمون ان الله فوض اليهم امور الدنيا او

غيرها اه وكذلك ان الله اعطاهم تصرف الاخرة فهم يطلبون منهم رأسا ان ينفعوهم - 00:20:46

والكفار السابقين يطلبون منهم التوسط الشفاعة فقط. بخلاف ايهما اعظم الذي يطلب منهم رأسا ان يفعلوا به. ويزعمن الله فوض اليهم. اذا قيل لهم كيف يعني هم شركاء لله في الخلق والايجاد؟ قل لا ولكنهم اولياء والله اعطاهم التصرف واعطاهم - 00:21:16 ما يريدون فنحن نطلب منهم ان يفعلوا بنا كذا وكذا الى اخره. فصار شرك المتأخرين اعظم واطن واكبر من ذلك هذا شيء. الشيء

الثاني ان الاولين المشرفين الاولين يشركون في الرخاء واذا وقعوا في الشدائد اخلصوا الدعاء لله - 00:21:46 كما قال الله جل وعلا عنهم فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. ما جاءوا من البر اذا هم يشركون. يعني شركهم في الرخاء فقط. اما هؤلاء اذا وقعوا في الشدة زاد شركهم - 00:22:16

وصارت اه ابتهاهم ودعائهم لمن يعبدونهم ونسوا الله جل وعلا. وذلك لانهم اسخف عقول عقولهم اقل من اولئك. فلم تنفعهم لا عقولهم ولا ادعاءهم الاسلام فهذا واقع من كثير من الناس نسأل الله العافية. وسواء المدعو زعم انه ولي - 00:22:36 او انه نبي او انه غير ذلك من ما يدعونه لا فرق بين هذه لان صرف العبادة او شيء من العبادة لمخلوق سواء كان ملكا او نبيا او وليا هو من الشرك الاكبر. الذي لا يغفره الله الا بالتوبة منه. فالمقصود ان معرفة - 00:23:06

شرك المشركين يكون نافعا لمن ينظر بالعقل وبالحقيقة وبالواقع ويوازن بين ذلك وبين الحاضر حتى لعله ينجو من شبهة شبهة المشبهين دعاة القبور الذين يدعون الى الوثنية. نعم. قال فاما - 00:23:36

فقرأ الجمهور بتخفيف التاء. وقرأ ابن عباس وابن الزبير ومجاهد وحמיד وابو صالح ورويس عن يعقوب اللاتو بتشديد التاء. فعلى الاولى قال الاعمش سموا ولاة من الله والعزى من العزيز. يعني قراءة التخفيف يكون اللات مشتقة من الله - 00:24:06 ولكنهم من نثوها قال لات يعني وان ثواكذا معبوداتهم كلهم مؤنثة. مع انهم يعرفون ان التأنيث يدل على الضعف والرخاوة. فكيف يكون الضعيف الرخو؟ يكون الهنا عبودا من دون الله تعالى الله وتقدس. ولكن يشترك لها اسما من اسماء الله. والعزى من العزيز -

00:24:36

سموه عزى لانه مؤنثة. عزى. العزيز يكون قابل التأليف ومناة هكذا ايضا يكون اشتق لها اسم من اه امنع الدماء. كثرة اه اراقة الدماء عندها. فالدّم يمنى يمنى عندها يعني يراق فخذوا هذا منها من التسمية ومعنى ذلك ان التسمية وقعت منهم بعد ما وقع - 00:25:06 قوقعة العبادة. فخذوا التسمية من الفعل الذي يفعلونه فيها. اه على هذا القول يعني قال ابن جرير وكانوا قد قد اشتقوا اسمها من اسم الله تعالى. فقالوا اللات مؤنث منه تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. وهذا من الشرك الذي ذكره الله جل وعلا انهم يشركون بالله -

00:25:46

باسمائهم ومن الالحاد ايضا من الالحاد باسماء الله. واسماء الله الحسنى لا يجوز انه يلحد بها وانها خاصة بالله. لا تليق الا بعظمته جل وعلا. فمن جعل لمخلوق الناقص والمخلوق كله ناقص كل المخلوقات ناقصة. شيئا من معاني الله فقد الحد - 00:26:16 واشرك نعم. قال وكذا العزى من العزيز. قال ابن كثير وكانت صخرة بيضاء منقوعة عليها بيت بالطائف. له استار وسدنة وحوله فناء معظم عند اهل الطائف وهم ثقيف ومن تابعهم يفتخرون به على من عاداهم من احياء العرب بعد قريش. سبحانه الله يعني هذا فخر -

00:26:46

عبادة صخرة فخر هذا انتكاس عقل رجوع الى الورى بل الى السفن. ومع ذلك يعني قد تشرب يشرب تشرب القلوب حب هذه الاشياء هذا لما اسلم الثقيف وجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم هنا مسلمين يعني جاء الوفد وفده - 00:27:16

طلبوا منه ان يدع لهم الالهة. معبودتهم. قال كلا. قالوا اذا ادركها لنا سنة قال ابداء. فقالوا شعار يوم قال ولا ساعة. فقالوا اذا انت تولى هدها يخافون منها. فقال اما هذه فنعم. نحن نتولى فارسل ابا سفيان - 00:27:46

والمغيرة بن شعبة هدها. كان المغيرة بن شعبة منهم بن ثقيف ولكنه مسلم تقدم اسلامه فاراد ان يضحك عليهم فلما علاها ومعه

الفأس يعدها اسقط نفسه. فصاحوا صفقوا انتصرت الالهة - 00:28:16

اقام وقال لا عقول عندكم. لعلها تنتصر على ايش؟ بنا حصاد تنتصر. آآ اين عقولكم في عقول لكن المشرك لا عقل له. سبحانه الله. ولهذا

اخبر الله جل وعلا انهم لا يعقلون. فادوها - [00:28:46](#)

فيها مال اه قسم على بعض من امر الرسول بتقسيمه تأليفا لهم عن الاسلام يعني يطلب منهم يعني يعطيهم الدنيا حتى يدخلوا في الاسلام. فاذا دخلوا فيه عرفوه ثم يتبعهم - [00:29:06](#)

اتباعهم وهذا هو المقصود ما هو من انفسهم هم. لان بعض القبائل ينظر الى رئيس الى رئيسهم والى كبيرهم. اذا اسلم اسلموا كلهم. وهذا طبيعة الانسان. نعم. قال هشام وكانت في موضع في موضع مسجد الطائف اليسرى. فلم يزل كذلك الى ان اسلم الثقيف -

[00:29:26](#)

فبعث رسول الله في الموضع الان الذي يقولون هو مسجد ابن عباس المشهور المعروف الان في الطائف ويقولون مكانها مكان المنارة اليسرى منارة المسجد قد يقال لماذا اذا بينى عليها وقد امر الله جل وعلا بان لا يقام في المكان الذي - [00:29:56](#)

في يكون بني على محادة الله وارصاد الكفار ومحاربة الاسلام كمسجد الضرار الذي بني بجواره مسجد قباء. وبناء بعض المنافقين يكون معقد للنفاق يتآمرون فيه ويكون الذين هربوا آآ من - [00:30:26](#)

صلى الله عليه وسلم يرسل كتبه غيرها الى هذا المسجد. حتى يتآمرون على الاسلام فانزل الله جل وعلا لمسجد اسس على التقوى احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان - [00:31:00](#)

والله يحب المطهرين. وقال فيه لا تقم فيه ابدا. ومعلوم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقوم فيه لله ومع ذلك نهاه الله. فلماذا اذا يجعل مكان هذه مسجد يقول ابن القيم كان هذا داعيا لنسيانها. ان ينسى هذا المكان - [00:31:20](#)

يكون محل عبادة لله جل وعلا. وقد يقال ان الرسول صلى الله عليه وسلم ايضا لما اتاه من يستفتيه قال انه نذر ان ولد له مولود ان يذبح هضبة شمال ينبع ولا تزال معروفة الا - [00:31:49](#)

بهذا الاسم فلما استفتاه قال اكان بها وثننا من اوثنان الجاهلية؟ قال لا قال اكان فيها عيد من اعيادهم؟ قال لا. قال اذا اوفي بنذكرك. كما سيأتي اه قولها كان فيها وثن يعني انه لو كان فيه وثن انه لا يجوز الوفاء به ولهذا قال - [00:32:24](#)

فانه لا نذر في معصية الله. لا وفاء لنذر في معصية الله. دل على ان هذا قاسية لو كان فيها وثن. وكذلك عيد الجاهلية. لانها الجاهلية وجد العلم والمعرفة والايمان آآ يقال ان هذا اخص هذا اخص من - [00:32:54](#)

السابق ولا شك ان هذا كان بعلم من عنده معرفة من ذلك يعني هذا نسيت فلا تذكر وليست في موضع المسجد نفسه في موضع المنارة على حسب ما قاله المؤرخون الله اعلم هل هذا صحيح والا لا؟ نعم - [00:33:24](#)

قال فلم يزل كذلك الى ان اسلم الثقيف فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المغيرة ابن شعبة فهدمها او حرقها بالنار. شعبة وابا سفيان. نعم. قال وعلى الثانية قال ابن عباس كان رجلا - [00:33:50](#)

يلت السويق يعني القراءة الثانية. قراءة التشديد. يعني انها مأخوذة من اللت الذي هو والاول هو المشهور معروف. مم. او القراءة المتواترة. نعم. قال ابن عباس كان رجلا يلت السويق للحاج فلما مات عكفوا على قبره ذكره البخاري. وقال ابن عباس كان يبيع

السويق - [00:34:10](#)

توسمنا على صخرة ويسليه عليها فلما مات ذلك الرجل عبت ثقيف تلك الصخرة عظاما لصاحب السويق. وعن مجاهد نحوه وقال فلما مات عبده رواه سعيد بن منصور والفاكهي. وكذا روى ابن ابي حاتم عن ابن عباس انهم عبده. وقال ابن جرير كان رجلا كان

رجل - [00:34:40](#)

من ثقيف يلت السويق بالزيت. فلما توفي جعلوا الى قبره وثناء. وبنحو هذا قال جماعة من اهل العلم تعالوا الى قبره جعلوا قبره وثناء. هكذا مكتوبا. جعلوا الى قبره وثناء. جعلوا - [00:35:10](#)

وهو ثنا. نعم. الوثن كما سيأتي هو المعبود من الامكنة والابنية الصور والصنم ما كان على صورة انسان او حيوان يعني مصورا هذا في اللغة لغة العرب يكون عام نعم. قال ولا تخالف بين القولين فان من قال انها صخرة - [00:35:30](#)

لم ينفي ان تكون صخرة على القبر او حوله او حواليه. فعظمت وعبدت تبعا لا قصد يعني صفرا بني عليها بنوا عليها بناء. نعم.

فالعبادة انما ارادوا بها صاحب القبر. فهو الذي عبدوه بالاصالة يدل على ذلك ما روى الفاكهي عن ابن عباس رضي الله عنهما -

[00:36:10](#)

ان اللات لما مات قال لهم عمرو بن لحي انه لم يمت ولكنه دخل الصخرة فعبدها وبنوا عليها بيتا. فتأمل الخزاعي قديم هو اول الذي اتى جلد بالاصنام للعرب وواقعهم في الشرك. والا العرب كانوا - [00:36:40](#)

قبل ذلك على دين ابراهيم. لان الله ارسل اليهم اسماعيل ابن ابراهيم كانوا على التوحيد. فلما تولت خزاعة البيت صار كبيرهم هذا وعمرو ابن لحي صار يقودهم للحجيج وغيرها. وهو الذي اتى بالاصنام من البلقاء. من الشام - [00:37:10](#)
وبثها في العرب وكان كاهنا له شيطان يأتيه آ ذكر الكلبي رحمه الله في كتابه الاصنام له كتاب سماه الاصنام. ذكر اصنام العرب وامانها وكيفيتها. يقول انه نام نومة فاتاه الشيطان شيطانه وآ قال آ قم ابا ثمان - [00:37:41](#)

يكنى ابا ثمامة. بما لا بلا ملامة واذهب الى ساحل جدة تجد اصناما معدة وخذها ولا تهب وادع اليها للعرب تجب الى اخر السجع الذي ذكره. يقول فذهب الى ووجد في الساحل الاصنام سافين عليها التراب التي كانت في قوم نوح - [00:38:16](#)
التي هي ود وسواع ويغوث ويعوق ونصر. هذه سيأتينا انها رجال صالحين في قوم نوح قبل ان يرسل نوح اليهم. لما كانوا على الاسلام فماتوا كانوا كانوا قدوة لهم علماء يعلمونهم ويدعونهم الى الخير. فماتوا في زمن - [00:38:46](#)

تقارب كما قال ابن عباس فاسف عليهم اسفا شديدا. فاتاهم الشيطان في صورة يعني صورة رجل وقال لهم لو صورتم صورهم ونصبتموها في الاماكن التي كانوا يجلسون فيها فاذا رأيتموها تذكرتم افعالهم وفعلتم افعالهم. كان ادعى الى الاجتهاد - [00:39:17](#)
ففعلا استحسنا الذكرى وفعلوا ذلك. وكانوا على هذا زمنا حتى مات هؤلاء الذين صوروا ونسي سبب التصوير. فاتاهم الشيطان وقال اباؤكم ما صوروا الصور ان لطلب البركة بها وطلب شفاعتها. فوقع الشرك هذا اول شرك وقع في الارض - [00:39:51](#)
اول شرك وقع في الارض بسببها التصوير. تصوير هذه. والا فقبل ذلك كان الناس على التوحيد. اه بنو ادم كلهم كانوا على التوحيد.

كما قال ابن عباس كما في صحيح البخاري - [00:40:20](#)
وان كانت عشرة قرون قبل نوح على التوحيد حتى وقعت هذه الواقعة فوقعوا في الشرك ارسل الله اليهم نوح يدعوهم الى التوحيد. وبقي الف سنة الا خمسين عام يدعوهم فلم يستجب له الا قلة - [00:40:40](#)

اوحى اليه جل وعلا انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون واصنع الفلك باعيننا ووحينا. وهو في بر ما عنده بحر ولا عنده. فكانوا يضحكون عليه - [00:41:04](#)

السخافة هذا اللي يصنع السفينة في البر اه جعل الله له علامة قال اذا فارت التنور يعني التنور الذي اه يصنع به الخبز اذا رأيت الماء خرج منه فاسلك فيها من كل زوجين اثنين. يعني الحيوانات كلها - [00:41:25](#)

اه ركب هو ومن امن به وهم قليل. واهلك الله كل من على الارض. حتى الحيوانات فلم ينجوا الا من كان في السفينة. فهذا عقاب الله للمشركين اول ما وقع في الشرك - [00:41:53](#)

ثم تتابعت الامم على هذا بعث بعد نوح هود عليه السلام الى عاد وكانوا ايضا مشركين فابوا ان يتبعوا وما امن معه الا يا قليل وهكذا صالح وغيره من الرسل. ولما ذكر الله جل وعلا نوح وهود وصالح يعني - [00:42:16](#)

قومهم قوم نوح عاد وثمود قالوا واما بين ذلك كثير لا يعلم الا الله اكثر الامم على الشرك يعني ان الذين استجابوا للحق انهم القليل لا يغتر الانسان في اذا نظر الى - [00:42:41](#)

كون الانسان يعبد قبره شجرة او او رجل او غير ذلك يقول ان هذا الناس كثيرون الذين يصنعون هذا الصنيع فيكون معهم لان الله جل وعلا يقول وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عنه في سبيل الله - [00:43:10](#)

فاكثر من في الارض ظالون عن الهدى نعم قال فتأمل فعل المشركين مع هذا الوثن. ووازن بينه وبين بناء القباب على القبور. والعكوف عنده ودعائها وجعلها ملاذا عند الشدائد. واما العزى فقال ابن جرير يعني معنى وازن شلون نوازن - [00:43:34](#)

الموازنة من المقايسة يعني تقيس هذا بهذا؟ فايهما اعظم يعني ما صنعه ثقيفة وما يصنعه هؤلاء الذين يبنون القباب على القبور

ويتوسلون بها يسمون ايضا هذا توسل يعبدونه صراحة لانهم يطلبون منها النفع ليس مجرد التوسط انها تكون وساطة لهم بين -

[00:44:00](#)

بينهم وبين الله لان شرك السابقين مثل ثقيف وغيرهم طلب الوساطة فقط انها تشفع لهم يقول اشفعوا لنا لتشفع لنا وزعموا انها ليس لها ذنوب وانها اذا طلبت من الله استجاب. لانها لا ذنوب لها. وان كانت حجر او شجر - [00:44:29](#)

او غير ذلك. اما هؤلاء فهم يقولون هؤلاء هم الذين يفعلون الشيء الذي يطلب منه نطلب منه ماذا يفعلونه بانفسهم والعجيب انهم مثلا اذا وقعوا في امر من الامور التي يطلبونها منهم ثم - [00:44:50](#)

لم يستجيبوا لهم. ارجعوا السبب اليهم هم. قالوا نحن ما اخلصنا العباد لهم. ولا اوفينا لهم بالندور التي يجب ان نوفي بها لهم. لو فعلنا ذلك لاجابوا عجيب يعني الشيطان كيف - [00:45:15](#)

يصنع فيهم هذه الامور التي لا دليل لهم عليها اصلا. بل هي منافية للدليل تماما. نعم واما العزى فقال ابن جرير كانت شجرة عليها بناء واستار بنخلة بين مكة والطائف - [00:45:41](#)

في ثلاثة اشجار ثلاث شجر. هي شجرة واحدة ولكنها مجتمعة بنوا عليها البناء نعم. كانت قريش يعظمونها كما قال ابو سفيان يوم احد. لنا العزى ولا عزى لكم سفيان كان هو قائد المشركين في وقعة احد. فلما انتهت الوقعة - [00:46:03](#)

وحصل ما حصل سعد احد وصار يهتف باعلى صوته ابيكم محمد يقصد افيكم ابن ابي قحافة؟ افيكم ابن الخطاب؟ والرسول يقول لا تجيبوه لما لم يجب قال اما هؤلاء فقد قتلوا. اصاح الشيطان في المسلمين ان محمدا قد قتل - [00:46:29](#)

اه لما قال هذا صار يهتف يقول اعلو هبل قالوا هبل هبل ايضا معبوداتهم كان ايضا منصوب عند الكعبة. عند ذلك قال الرسول اجيبوه قالوا كيف نقول؟ قال قولوا الله اعلى واجل - [00:47:00](#)

اعجبوه بهذا ثم قال لنا العزى ولا عزى لكم. فقال اجيبوه. قالوا كيف نقول؟ قال قولوا اللهم مولانا ولا مولى لكم. اجابوا بهذا وهذا الحق فهو مولى المؤمنين ولكن الكفار - [00:47:27](#)

مولاهم هبل والعزى شجرة الشجرة تجده تقاتل معهم وتتصرف من كانت الشجرة مولاة فلا مولى له. فخلاف رب العالمين الذي يتولى لا عبادة للمؤمنين فهو الذي يدافع عنهم وهو الذي ينصرهم ويفعل ما يشاء جل وعلا - [00:47:49](#)

العقول يعني نسأل الله العافية اذا عليها الرسول جاء بالتوحيد في كل مقام. صلى الله عليه وفي كل قول يقوله وتوحيد لله جل وعلا اه خلال ما يقوله المشركون نعم - [00:48:12](#)

قال كانت قريش يعظمونها كما قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم وروى النسائي وابن مردويه عن ابي الطفيل انه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:31](#)

مكة بعث خالد بن الوليد رضي الله عنه الى نخلة وكانت بها العزى. فاتاها خالد وكان على ثلاث سمرة. فقطع السمرة وهدم البيت الذي كان عليها. ثم اتى النبي صلى الله عليه - [00:49:00](#)

عليه وسلم فاخبره. فقال ارجع فانك لم تصنع شيئا. فرجع خالد. فلما ابصرته السدنة وهم وهم حجبته امعن في الجبل وهم يقولون يا عزة عزى فاتاها خالد رضي الله عنه فاذا امرأة عريانة ناشرة شعرها - [00:49:20](#)

التراب على رأسها فعممها بالسيف حتى قتلها. ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره فقال تلك العزى. يعني شيطانة وهي التي كانت تكلمهم من الشجرة. فوقع عليها وقعت عليها العبادة وعلى اسمها فهي - [00:49:50](#)

هي مؤنثة وصارت امرأة امرأة من الشياطين والشياطين فيهم الذكور والاناث كما هو معلوم وهم يتوالدون كم من مثل ما يتوالد بنو ادم وهم من وقود النار وقد اقسم الله جل وعلا - [00:50:15](#)

انه سوف يملأ جهنم من الجنة والناس. يعني من الجن والناس فهم الذين يملؤون النار كما اخبر الله جل وعلا والجن عندهم عقول وعندهم افكار كما عند بني ادم ولهم طرق - [00:50:37](#)

فهم ايضا في دينهم هدد لهم مناهج ولهم مثل مال الانس في اليهود والنصارى والمجوس والمسلمين وغيرهم من فهذه الانواع

موجودة ايضا في الجلد هذه الطوائف واكثرهم الكفرة والمسلمون منهم قلة. والا ففيهم مسلمون. كما قال الله جل وعلا - [00:50:57](#) في خطابه لنبيه صلى الله عليه وسلم واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا لما قضي ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى يهدي الى - [00:51:29](#) بالحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله الى اخره كذلك في الايات الاخرى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن الى اخر السورة فهم تأتي النذر منهم الى الرسل. وليس منهم رسل. وانما منهم اتباع الرسل - [00:51:55](#) الذين يؤمنون بهم فيذهبون يندرون قومهم. فيكون النذير هو الرسول البشري. وهؤلاء يعني اخذوا عنه وبلغوا اقوامهم. ورسولنا صلى الله عليه وسلم وغيره الرسل الاخرين يرسلون الى الجن والانس. كلهم يرسلون الى الجن والانس - [00:52:20](#) لان الجن يخاطبون بطلب التوحيد توحيد الله جل وعلا وعبادته. ولو لم يكن لهم عقول ولهم افكار ما طوب ذلك نعم قال ابن هشام وكانوا يسمعون منها الصوت يسمعون من هالعجوز - [00:52:48](#) العجوز التي نشرت شعرها يسمعون منها الصوت هي التي تكلمهم. وهكذا الاصنام الاخرى يدخل فيها الشيطان ويكون العبادة العبادة تقع للشيطان. نعم وقال ابو صالح العزى بنخلة كانوا يعلقون عليها السيور والعهن. رواه عبد ابن حميد وابن جرير - [00:53:11](#) سيور والعهن. العين يعني القطن الحبال القطنية والصوف يعني انها يعلقون لطلب البركة سيكون هذا هو الشاهد من الايات ان الكفار كانوا يطلبون البركة من معبوداتهم فمن طلب البركة من - [00:53:36](#) شجرة او من حجر او من قبر او غيرها من الموجودات وقع في الشرك ونشاهد الان بعض الذين يأتون ينفقون المال ويتعبون انفسهم اذا وصلوا الى المسجد النبوي صاروا يتمسحون بالجدران وبالاعمدة والابواب - [00:54:06](#) يطلبون البركة من هذا وهذا من هذا القبيل. يجب ان تكون البركة تطلب من الله لا يدرون ان هذه غيرت مرات كثيرة بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا قيل لهم قالوا هذه نطلب - [00:54:32](#) بركة من الرسول البركة يجب ان تكون من الله لا من الرسول ولا من غيره نطلب من الله جل وعلا لانه هو الذي يبارك في من يشاء ومن لم يبارك الله فيه فلا بركة. اما - [00:54:52](#) احتجاج هؤلاء ويقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته يتبركون بشعره وبعرقه وبحتى النخامة نخامته يتلقفون ويأخذون ويمسكون على صدورهم وعلى وجوههم طلب البركة منه يقول هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ولا يجوز ان يعد الى غيره. ثم هذا في حياته فقط - [00:55:13](#) اما بعد موته فلا يجوز ان نطلب من القبر. او من الحيطان او من غيرها التي حوله او في مسجده. نطلب منها هذا الشيء ونتمسح بها لان اولها عبادة. والعبادة يجب ان تكون بدليل - [00:55:48](#) فمن تعبد الله بغير دليل فهو ضال. لان الامر والنهي من الله فقط وهو الذي يكون من العبادة. ولهذا اجمع العلماء على ان مبنى العبادة على الامر والنهي اذا لم يأتي الامر - [00:56:13](#) لا يجوز ان ان نفعله فهي وهذا معنى قول الفقهاء العبادة توقيفية يعني توقف عن النص. الامر الثاني ان الصحابة رضوان الله عليهم ما فعلوا هذا الا مع الرسول ما فعلوه مع ابي بكر ولا مع عمر ولا مع عثمان ولا علي ولا غيرهم. يعني تبركوا بشعر الرسول وبعرق - [00:56:35](#) هذا حق تبركوا به ولكن هذا خاص به. ثم لما مات ما صنعوا شيئا من ذلك. ما صاروا يذهبون الى القبر ويطلون يأخذون من تراب او معا مع تمكنهم من ذلك. كان في ذلك الوقت - [00:57:04](#) استطاع احدهم ان يدخل على القبر وغيره. فما كانوا يصنعون شيء بل امثلوا قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي اينما كنتم. فان صلاتكم تبلغني. فعفروا الحق واتبعوه. والخير - [00:57:22](#) بما كانوا عليه. وانما حدثت هذه الامور فيما بعد. القرون بعد القرون التي فظلت بالتوحيد وبالعلم بل بعد قرون كثيرة واصبح الناس يتعلقون بالامور التافهة الحكاية التي يذكرون عن الاعرابي الذي جاء الى قبر النبي - [00:57:46](#)

صلى الله عليه وسلم قال ابيات شعر وقال اني سمعت الله جل وعلا يقول ولو انهم اظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا - [00:58:18](#)

واني قد جئتك استغفر ربي واطلب منك ان تستغفر لي يقول فذهب وكان رجل ايضا حاضر اه نعم يقول فرأى الرسول وقال ادرك الاعرابي واخبره ان الله غفر له. حكاية ما - [00:58:37](#)

لها سند وهي لا يجوز حتى لو كان سند ان تكون معتمدة ويترك كتاب الله واحاديث رسوله لاجل ذلك كانت العتمي ومن العتبي هو الذي كان موجود وانه الذي نام والمنامات لا يجوز ان تكون مستندا في امر من الامور. لان - [00:59:02](#)

نهى كثيرا ما تكون من الشيطان. فعلى كل الامر في هذا واضح. قال فتأمل فعل المشركين مع هذا الوثن ووازن بينه وبين ما يفعله عباد القبور من دعائها والذبح عندها وتعليق الخيوط - [00:59:31](#)

والقاء الخرق في ضرائح الاموات ونحو ذلك. فالله المستعان. قال واما منات فكانت بالمشلل عند قديد بين مكة والمدينة وكانت خزاعة واللاوس والخزرج يعظمونها ويهلون منها للحج الى الكعبة واصل اشتقاقها من اسم الله المنان. وقيل من من الله من من الله الشيء اذا قدره - [00:59:51](#)

وقيل سميت منات لكثرة ما يمنى اي يراق عندها من الدماء للتبرك بها قال ابن هشام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فهدمها عام الفتح قال ابن اسحاق في السيرة - [01:00:27](#)

وقد كانت العرب وقد كانت العرب اتخذت مع الكعبة طواغيت وهي بيوت تعظمها كتعظيم الكعبة. لها سدنة وحجاب وتهدي لها كما يهدي للكعبة وتطوف بها وتنحر عندها. وهي تعرف فضل الكعبة عليها. لانها كانت قد - [01:00:51](#)

عرفت انها بيت ابراهيم عليه السلام ومسجده قلت هذا الذي ذكره ابن اسحاق من شرك العرب هو بعينه الذي يفعله عباد القبور بل زادوا على الاولين اذا تبين هذا فمعنى الآية كما قال القرطبي - [01:01:20](#)

ان فيها حذفًا تقديره افرايتم هذه الالهة هل نفعت او ضرت حتى تكون لله وقال غيره ومنات الثالثة الاخرى ذم وهي المتأخرة الوضعية المقدار الوضعية المقدار كقوله قالت اخراهم لا ولاهم اي - [01:01:42](#)

وضعائهم لرؤسائهم وقوله الكم الذكر وله الانثى؟ قال ابن كثير اي اتجعلون له ولدا؟ وتجعلون ولده انثى وتختارون لكم الذكور وقال غيره يجوز ان يراد ان لات والعزى ومنات اناث. وقد جعلوا وقد جعلتموهن لله شركاء - [01:02:13](#)

ومن شأنكم ان تحتقروا الاناث. وتستكفوا من ان يولدن لكم او ينسبن اليكم فكيف تجعلون هؤلاء الاناث اندادا لله؟ وتسمونهن الهة قلت ما اقرب هذا القول الى سياق الآية قوله تلك اذا قسمة ديزا اي جور وباطلة - [01:02:43](#)

فكيف تقاسمون ربكم هذه القسمة التي السياق الآية كما قال والنجم اذا هوى والنجم هذا قسما من الله جل وعلا هو يعني سقط وسواء قيل لهو يعني غرب الغروب او انه - [01:03:13](#)

الشهب التي ترسل على الشياطين تقتلهم او يصيبهم بالخبل او غير ذلك لان حراسة للسمع ان يصلوا اليها النجم اذا هوى ما ظل صاحبكم وما غوى يعني النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:36](#)

صاحب قريش لانهم يعرفونه يعرفون نسبه وهو الذي اوحى الله اليه وامره ان يدعوه الى التوحيد انما ليس على ضلال ولا يتبع اتباع للهوى بل اتبع الوحي ما يتبع الوحي الذي يوحى الله اليه - [01:04:04](#)

آآ ثم بعد ذلك بعد ما ذكر هذه قال معبوداتكم هذا الذي اوحى اليه هو معبوده اعبدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن استجاب له فهو الذي يوحى ما يشاء وهو الذي - [01:04:27](#)

خلق السماء وجعل فيها النجوم وحرصها من الشياطين وهو الذي ايضا يرسل الرسول ويتصرف كيف يشاء جل وعلا هذه اما حجر واما شجرة واما ميت ما يتصرف ولا ينفع ولا يضر - [01:04:47](#)

وكلها هكذا لا تنفع ولا تضر يعني هل هذه المعبودات ليس هذا هو الضلال فاذا كان هناك عقول يجب ان تتنبه لهذا وتعرف الحق لان ليس المقصود مجرد هذه الامور في الدنيا - [01:05:13](#)

لان الانسان سوف يموت وسوف يكون له دار اخرى ويعاقب مما يعاقب واما يثاب اذا كان مؤمنا ثابه الله جل وعلا افضل الثواب

وخيره في حياة تكون سعيدة مديدة ما دام الدهر كله قائما - [01:05:33](#)

دامت السماوات والارض او بالعكس تكون حياة شقى وعذاب سرمدي لا نهاية له اه يعني يجب ان تستعمل عقولكم وتنظروا ما هو

الرابع من الخاسر لا شك انه اذا تعمل العقل - [01:05:58](#)

انه سوف يعرف الحق من الباطل لان الدالة على هذا واضحة وجليّة وظاهرة جدا ما تحتاج الى كد الذهن وانما تحتاج فقط ان ينظر

الانسان في الواقع ويوازن بين عبادته التي تصدر منه هل هي - [01:06:23](#)

لمن يجتجب العبادة له وانها لمخلوق مثله ما ينفعه ولا يضره. وانما اظله الشيطان حتى يكون قرينا له في النار هذي هي الحقيقة نعم

قوله تلك اذا قسمة ديزا اي جور وباطلة. فكيف تقاسمون ربكم هذه القسمة؟ التي لو كانت بين - [01:06:50](#)

مخلوقين كانت جورا وسفها فتنزّهون انفسكم عن الاناث وتجعلونهن لله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ايا كانت هذه عادة كثير منهم

انه اذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم - [01:07:18](#)

يعني يكظم غيظه ما يظهره ولكن هذا يظهر على وجهه اسود لأنه هو ولد له بنت يتوارى من القوم يختفي ويفكر في نفسه هل يدس

التراب؟ يعني يدفنها حية كما يصنع بعضهم - [01:07:39](#)

او يمسكها على هون مهانة محتقرة الى اخره ومع ذلك يجعلون الشريك لله انثى هذه التي احتقر عندهم هذه قسمة جائزة مع انه

ليس له شريك تعالى وتقدس لا انثى ولا ذكر - [01:08:01](#)

فهو الاله الحق الواحد القهار جل وعلا وقوله ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم. قال ابن كثير ثم قال منكرا عليهم فيما ابتدعوه

واحدثوه من الكذب والافتراء والكفر من عبادة الاصنام وتسميتها الهة. ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم اي من تلقاء انفسكم -

[01:08:24](#)

- [01:08:55](#)